

أسد الغابة

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة أخبرنا والدي قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو سليمان بن زبر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : حدثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبد الرحمن بن أم الحكم على الكوفة فأساء السيرة فيهم فطردوه فلحق بمعاوية وهو خاله فقال : أوليك خيرا منها مصر - قال : فوله قال : فتوجه إليها وبلغ معاوية بن خديج السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال : ارجع إلى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله .

وقيل : كان سبب عزله عن الكوفة مع قبح سيرته أن عبد الله بن همام السلولي قال شعرا وكتبه في رقاع وألقاها في المسجد الجامع وهي : " الوافر " .

ألا أبلغ معاوية بن صخر ... فقد خرب السواد فلا سوادا .

أرى العمال أقساء علينا ... بعاجل نفعمهم ظلموا العبادا .

فهل لك أن تدارك ما لدينا ... وتدفع عن رعيته الفسادا .

وتعزل تابعا أبدا هواه ... يخرب من بلادته البلادا .

إذا ما قلت : أقصر عن هواه ... تمادى في ضلالته وزادا .

فبلغ الشعر معاوية فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة وغزا الروم سنة ثلاث وخمسين فشتا في أرضهم وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راهط ودعى إلى البيعة لمروان بن الحكم .

وتوفي أيام عبد الملك بن مروان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى فأما أبو موسى فاختره وأما ابن منده وأبو نعيم

فقالا : عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي . وفد على رسول الله A يعد في الكوفيين حديثه عن

عبد الرحمن بن علقمة ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحكم بن أبي سفيان . ورويا

بإسنادهما عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي

عقيل قال : " انطلقت في وفد إلى رسول الله A فأخنا في الباب وما في الأرض أبغض إلينا من

رجل نلج عليه - يعني النبي A - فما خرجنا حتى ما كان في الناس أحد أحب إلينا من رجل

دخلنا عليه " .

قلت : هذا كلام ابن منده وأبي نعيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحكم لا صحبة له وهو

غير ابن أبي عقيل وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأولى من أهل

الطائف وقال أبو زرعة : إنه من التابعين ولم يكن كوفيا إنما كان أميرا عليها ولم تطل أيامه حتى ينسب إليها فلعله غيره وإِعلم .
وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعدا فرآه كعب بن عجرة فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال إِ تعالى : " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما " الجمعة 10 " .

عبد الرحمن الحميري .

" د ع " عبد الرحمن الحميري والد حميد .

قال ابن منده : لا تصح له رؤية . روى عنه ابنه حميد أنه قال : قال رسول إِ A : " إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهما بابا أقدمهما جوارا " .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عبد الرحمن بن الحنبل .

" ب " عبد الرحمن بن الحنبل أخو كلدة بن الحنبل . كان هو وأخوه كلدة أخوي صفوان بن أمية لأمه أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجمحي . وقيل : كانا ابني أخت صفوان أمهما صفية بنت أمية بن خلف ولذلك كان كلدة متصلا بصفوان يخدمه لا يفارقه وكان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة وقد اختلف في نسبه ويرد في ترجمة كلدة أخيه إن شاء إِ تعالى .
ولا تعرف لعبد الرحمن رواية وهو القائل في عثمان هB وكان منحرفا عنه وإن كان لا يثبت :
" المتقارب " .

أقسم بإِ رب العباد ... ما خلق إِ شيئا سدى .

ولكن خلقت لنا فتنة ... لكي نبتلئ بك أو تبتلئ .
وهي أكثر من هذا .

وشهد وقعة أجنادين بالشام وسيره خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشرا . وشهد فتح دمشق وشهد صفين مع علي هB .

أخرجه أبو عمر .

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .

" ب د ع " عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي